

¹ وَدَعَا يَهُوُحُ بْنُ يَدِي وَقَالَ، اجْتَمِعُوا لِأَيِّكُمْ يَمَّا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ² اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَهُوُحُ، وَاصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ³ رَأَيْتُمْ، أَنْتَ يَكْرِى فُؤُوتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضَلُّ الرِّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. ⁴ قَائِرًا كَالْمَاءِ لَا تَقْصُلُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. جَبِيذُ دَنْسَتِهِ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ. ⁵ سَمِعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ. أَلَا تَطْلُمُ سُوءُفُهُمَا. ⁶ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ تَفْسِي. يَجْمَعُهُمَا لَا تَجِدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي عَضْبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِصَاهُمَا عَزَقَا تَوْرًا. ⁷ وَلَعُونُ عَضْبُهُمَا فَإِنَّهُ سَدِيدُ وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَهُوُحُ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. يَهُودَا جَرُّو أَسَدٍ. مِنْ قَرِيبَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي. جَنَّا وَرَبَّصَ كَاسِدٌ وَكَلْبُوعٌ. مَنْ يَنْهَضُ. ¹⁰ لَا يَزُولُ قَصِيصٌ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرْعٌ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ. ¹¹ رَايِبًا بِالْكَزْمَةِ جَحْشُهُ وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِيهِ. عَسَلَ بِالْحَمْرِ لِبَاسُهُ وَيَدَمُ الْعَيْبِ تَوْبُهُ. ¹² مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُبَيِّضُ الْأَسْتَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ¹³ رُبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ الشُّعْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ. ¹⁴ يَتَسَاكَّرُ جَمَارُ جَسِيمٍ رَايِصٌ بَيْنَ الْخَطَائِرِ. ¹⁵ قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهُا تَرْهَهُ، فَأَخَذَتْ كَيْفَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْجِزْيَةِ عَبْدًا. ¹⁶ دَانُ يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَخِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. يَكُونُ دَانُ حَبَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعَوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقْبِي الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ¹⁸ لِيَخْلَصِكَ انْتِظَرْتُ يَا رَبِّ. ¹⁹ جَادُ يَرْحُمُهُ

جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحُمُ مُوَحَّرَهُ. ²⁰ أَشِيرُ خُبْرَهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَذَاتِ مُلُوكٍ. ²¹ يَفْتَالِي أَيْلَةُ مُسَيَّبَةٍ يُعْطِي أَقْوَالًا حَسَنَةً. ²² يَوْسُفُ عَصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، عُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانُ قَدِ ارْتَفَعَتْ قَوْوُ حَائِطٍ. ²³ قَمَرَرْنُهُ وَرَمْنُهُ وَاصْطَهَدْنُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. وَلَكِنْ تَبَتَّ بِمَتَاتَةِ قَوْسُهُ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيِ عَزِيزٍ يَهُوُحُ، مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَحْرُ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ قَوْوٍ وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِصِ تَحْتِ. بَرَكَاتُ التَّذْيِينِ وَالرَّحِمِ. ²⁶ بَرَكَاتُ أَبِيكَ قَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِيي. إِلَى مُثْنَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ²⁷ يَنْبَاطِينَ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَبًا. ²⁸ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ. ²⁹ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا أَنْصَتُمْ إِلَى قَوْمِي. إِذْ فُتُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ. ³⁰ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكًا قَبْرًا. ³¹ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ امْرَأَتَهُ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْبَةَ. ³² شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي جَثَّ. ³³ وَلَمَّا فَرَغَ يَهُوُحُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رَجُلِيهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْصَتُمْ إِلَى قَوْمِهِ.